العدد السابع | ٢٠١١ | خريف ١٤٣٢

الملاحم
Al-Malahem Media

إنسباير

« وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ »

عدد خاص





أعظم عملية خاصة على مر العصور

عقد من الزمن في صور | ايـــران ونظرية المؤامـــرة | مشكلة الإعلام

رسالة من المحرر

يحيى إبراهيم ، رئيس التحرير



هذا العدد أهداء خاص لذكرى غزوات واشنطن و نيويورك كما يسميها الشيخ أسامة أو ببساطة أحداث 119/. بينما الأمريكان في عزاء ، فإننا نحن نحتفل بهذه المناسبة المجيدة ، وننظر ماذا يعني مرور عشر سنوات على أحداث الحادي عشر من سبتمبر. لقد تأثرنا جميعا بهذه الأحداث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. أنه حدث صنع التاريخ . هناك العالم قبل 11 سبتمر وبعد 11 سبتمبر. أذكر أن أحد العلماء سأل مباشرة بعد الأحداث فقال : "أنه من المبكر أن تسألني الآن . أسالني بعد عشرة سنوات." وها نحن الآن بعد مرور عشر سنوات . وسنرى كيف كان أثرها على أمريكا وبقية العالم. قد يكون الشيخ أسامة مات ولكن أفعالة لم تمت. لقد ترك 11/09 ندبة دائمة في نفسية الأميركيين. وسوف تعيش ذكراه فترة طويلة في قلب كل أميركي. الألم والمعاناة والعذاب الذي تسبب به الشيخ أسامة لأمريكا هو ثمن عادل عن المعاناة والألم والعذاب الذي سببه الشيخ أسامة لأميركا هو ثمن عادل للمعاناة و الألم الذي يعاني منه الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم . في فلسطين . في العراق . في أفغانستان وأماكن أخرى. أمريكا حصلت على جزء من ما تستحق. وسيتم تقديم البقية من قبل المجاهدين الأبطال الذين يواصلون السير على طريق الجهاد حتى تحقيق النصر أو يلاقوا ربهم. كان 9 / 11 بداية للحرب بين المسلمين والغرب وليس نهايتها.

كانت مجرد حلقة في حرب طويلة طالت مدتها ، والتي بدأت من عهد رسول الله ، وسوف تنتهي بالملاحم. الملحمة المذكورة في الحديث. قصة 11/09 هي قصة جهاد. هي قصة مجموعة صغيرة من الرجال الذين هداهم الله ، تدربوا في ساحات القتال وبلغوا ذروتها بعمليات استشهادية في نهايه قصيرة. ولكنها حياة حافلة بالأحداث . في لقاء ربهم.

مرت الذكرى السنوية العاشرة ل 11/09 وعلق العالم عليها. سوف نضع لكم بعض مما يقوله العالم ، وبعض الصور لهذا العقد من الزمن لتذكير القراء بهذا اليوم العظيم.

نسأل الله أن يتقبل إخواننا التسعة عشر الذين أدوا واجبهم وأقدموا عليه وكل من شارك في هذا العمل العظيم ونسأل الله أن يمنحنا القوة للإستمرار في القتال ويمنحنا النصر على أعداء الله ، آمين.

إيران ونظرية المؤامرة

أبوسهيل، رأي



كان هناك الكثير من نظريات المؤامرة المحيطة بأحداث 11 / 9. نظريات المؤامرة هذه تقول ان الحكومة الامريكية هي من قامت بهذه الهجمات ، بينما يعتقد البعض الآخر أن الموساد الإسرائيلي هو الذي كان وراءها. يزعمون أن ضربة البنتاجون كانت بواسطة صاروخ وليست بواسطة طائرة، وان الطابق السابع في مركز التجارة العالمي هدم بواسطة قنبلة للتحكم عن بعد. هذه النظريات هي لبعض الأشخاص هنا وهناك الذين لا يمتلكون مقومات البحث والمقومات التي لا تتوفر إلا للحكومات.ومع ذلك، كان هناك استثناء واحد: حكومة ايران. الحكومة الايرانية اعلنت على لسان رئيسها أحمدي نجاد أنها لا تعتقد أن تنظيم القاعدة هو وراء 9 / 11 و أن الحكومة الامريكية هي من يقف وراء تلك الهجمات. لذا يحق لنا أن نطرح هذا السؤال : لماذا ايران تعتقد بهذا الاعتقاد السخيف الذي يقف في وجه كل منطق . وما هو الدليل؟ منذ بداية الثورة الإيرانية . أرادت إيران أن يكون مشروعها يحمل نزعة مناهضة لأميركا. سيكون هذا بمثابة نداء لحشد الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم الذين يكرهون أمريكا بسبب ظلمها لهم. إيران لعبت بهذه الورقة بشكل جيد جدا وحصلت على الكثير من الدعم في أوساط المسلمين باعتبارها البلد الذي يستطيع الوقوف في وجه أميركا. اذا كانت ايران جاده في عداءها تجاه الولايات المتحدة . سيكون من دواعي سرورها أن ترى جماعة أخرى تضرب الشيطان الاكبر ولكن هذا لم يكن هو الحال. عداء إيران لأميركا هو مجرد لعبة سياسية. فهي معادية لأمريكا عندما يناسبها ذلك و متعاونة مع الولايات المتحدة عندما يناسبها ذلك . كما رأينا المساعدة المشينة التي أعطتها إيران للولايات المتحدة في غزوها لأفغانستان و للشيعة في العراق، ودعم إيران للقوات الأمريكية في والترحيب بهم بأذرع مفتوحة. لذلك عندما حصلت أحداث 11 / 9 ، رأى الايرانيين عملية عظيمة جلبت الدمار لأمريكا كما لم يفعلوا هم من قبل. و أصبح تنظيم القاعدة منافسا للفوز بقلوب وعقول المسلمين المضطهدين في جميع أنحاء العالم. تنظيم القاعدة ، وهي منظمة تحت النار ، ليس لها دولة، نجحت في ما لم تنجح به ايران. ولذلك من الضروري بالنسبة للايرانيين تشويه سمعة 11/09. وما هي أفضل طريقة للقيام بذلك؟ نظرية المؤامرة.

إيران و الشيعة بشكل عام لا يريدون أن يرجعوا الفضل للقاعدة في القيام بأكبر عمل ضد الولايات المتحدة لأن هذا سوف يؤثر على تشدقهم بالعداء للشيطان الأكبر.

لا تجعلوا أمريكا عظيمة في أعينكم

الشيخ أسامة بن لادن

وفيّ الحقيقة: أن الأمة الإسلامية هي القوة البشرية العظمى إن أقامت دين الإسلام حقاً، وهذا ما أثبته التاريخ خلال القرون الماضية، وهي قادرة على قتال ومقاومة ما يسمى بالدول الكبرى.

أيها الناس لا يعظمن عليكم هذا الوجه، لا يعظمنَّ عليكم وجه أميركا وجيشها، فقد ضربناهم والله مرارا وهزموا تكرارا، وإنهم أجبن قوم عند اللقاء، وقد تبين لنا من مدافعتنا ومقاتلتنا للعدو الأميركي أنه يعتمد في قتاله بشكل رئيس على الحرب النفسية نظرا لما يمتلكه من آلة دعائية ضخمة، وكذلك على القصف الجوي الكثيف إخفاءً لأبرز نقاط ضعفه وهو الخوف والجبن وغياب الروح القتالية عند الجندي الأميركي. (...)

ولقد استطاع عدد يسير من فتية الإسلام، رغم وقوف التحالف الدولي ضدهم أن يقيموا الحجة على الناس بوجود القدرة على مقاومة ومقاتلة ما يسمى بالقوى العظمى، واستطاعوا أن يدافعوا عن دينهم وأن ينفعوا قضايا أمتهم أكثر مما فعلته حكومات وشعوب بضع وخمسين دولة في العالم الإسلامي، لأنهم اتخذوا الجهاد سبيلاً لنصرة الدين.



@أصغ للعالم

مجموعة من الإقتباسات من الأصدقاء و الأعداء

لورنس يلكرسون، الرئيس السابق للموظفين لشؤون الولايات المتحدة (الجزيرة)



"هذه الادارة كان لها العديد من القادة رئيسي من بينهم. ولم يكن لديها زعيم مركزي على عكس ما قال الرئيس في مذكراته وتصريحاته. اعتقد انه تعافى حقا في إدارته الثانية ، وأصبح زعيما ، ولكن في البداية كان ديك تشيني و الآخرين هم من يقود حقا، وعندما يكون لديك إدارة مثل هذه ، يذهب الناس في كل مكان. قد يكون لديك شخص في الدفاع من الذين يخوضون حربا لإسرائيل. أو يكون لديك شخص في الدفاع من الذين كانوا يخوضون حربا لتحقيق الحرية والديمقراطية في الشرق الأوسط ، أيا كان ذلك. لديك أناس كانوا يخشون حقا من تنظيم القاعدة وكانوا على قناعة من نائب الرئيس وغيرهم من الجهات التي كان تعتقد أن هناك علاقة قوية بين تنظيم القاعدة و بغداد، وكان هذا خطأ. ولكن السبب الحقيقي أعتقد الذي حركنا من أجلة القوة العسكرية إلى العراق هو 200-300 بليون برميل نفط والتي هي الان تحت صحراء العراق. رئيس الوزراء المالكي ، كما يقول ، سوف تكون خلال سبع سنوات الطاقة الانتاجية 13 مليون برميل يوميا هذا يفوق إنتاج المملكة العربية السعودية ، إضافة إلى نضوب حقول النفط السعودية في المستقبل. لذا أعرف لماذا ذهبنا إلى الحرب في العراق ".

كلايف ستافورد سميث، مدير ريبريف (الحرب السرية ضد الإرهاب)



"سيكون من السخف القول بأن التعذيب لا يمكن الحصول على نتيجة من خلاله ، هذا صحيح . ما أعنية هو أنني أستطيع أن أعذبك احصل على اسمك بشكل سريع جدا. ولكن السؤال الأول الذي دائما يسأل هو : هو هل تعذيب شخص يجعل العالم أكثر أمنا أو أنه يقوم بإلهام الناس في الواقع انا امنافقين بخصوص الديمقراطية وسيادة القانون ، ويجعلهم يكرهوننا أكثر؟ الآن لا يمكنك النظر إلى السنوات العشر الماضية و القول بأن ما فعلناه في خليج غوانتانامو و التعذيب التي فعلناه في أماكن أخرى جعل العالم أكثر أمنا، وهذا موقف لا نحسد عليه ".

فيل مود، وكالة المخابرات المركزية 2002-05 مركز مكافحة الارهاب (الحرب السرية ضد الإرهاب)



"كانوا (07/07 منفذي تفجيرات لندن) لم يكونوا أناسا دفع بهم تنظيم القاعدة ، كانوا أناس شدتهم الثورة، وهذا يمثل بالنسبة لي دليلا على أن الثورة كانت تنتشر وأنه حصل في فترة طويلة المدى ".

بيرند غرينر مؤرخ ألماني في العلوم السياسية (DW - TV)



"إنهم [الأمريكيين] يتبعون استراتيجية تدعى" تخويف المسلمين "، وبعبارة أخرى تخويف العالم الإسلامي حتى لا يقومون مرة أخرى بدعم الجماعات الإرهابية ناهيك عن الهجوم الإرهابي على الولايات المتحدة".

وليم لنقويتشر فانيتي فير (فرنسا 24)



"الولايات المتحدة تغيرت جذريا، نوعا ما، للسعي إلى السلامة مهما كانت التكاليف ، ا (9 / 11) كان في الأساس رد فعل جبان وأمل أن يكون مؤقتا [...] تقبل الضربة وتحرك للأمام وتوقف عن الشكوى.



@أصغ للعالم

مجموعة من الإقتباسات من الأصدقاء و الأعداء

كولن باول ، الوزير السابق للولايات المتحدة (الجزيرة)



"كما اتضح في وقت لاحق بأن الكثير من الأدلة التي استخدمت من قبل أجهزة الاستخبارات (حول اسلحة الدمار الشامل في العراق) كانت خاطئة. تخيل كيف شعرت يومها عندما قيل لي أخيرا: تعلمون جيدا أننا لا نملك أربعة مصادر مستقلة عن وجود أسلحة بيولوجية، بل هو شخص واحد كان في أحد السجون الألمانية ونحن لم نتحدث معه أبدا. [...] وبعد ستة اشهر لا تزال لجنة الاستخبارات مصره على هذا الأمر رغم أنه لم يتم العثور على شيء ".

بروس هوفمان , برفسور (صورة الحرب)



"إذا كنت لا تستطيع أن تأتي إلى أفغانستان أو باكستان أو اليمن أو بعض البلدان حيث لتنظيم القاعدة قاعدة للتدريب، فلست مجبرا على ذلك. يمكنك أن تقوم بقراءة واحدة من المجلات التي يصدرها تنظيم القاعدة على الانترنت واكتساب ربما ليس نفس الدرجة من الكفاءة المهنية أو التطور الذي سيحصلون عليه في معسكر لتدريب الإرهابيين، ولكن لا يزال هناك قدر كاف من اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتكون ارهابيا ".

توم فريدمان ، النيويروك تايمز (تشارلي روز)



بن لادن حقا لقد آذانا. كلانا اهدرنا العقد الأول من القرن 21. لذلك الحفرة أعمق والسلطة السياسية لا تستطيع نزع الفتيل بحيث لا يمكن لأحد أن يعمل بما يكفي للقيام بالتحركات الصحيحة ، لاتخاذ الخطوات الصحيحة لتوليد ما نحتاجه للخروج من هذه الحفرة (المالية) ".

مروان شحادة ، خبير في الحركات إسلامية (صورة الحرب)



"بالتوازي مع الحرب الأمنية والعسكرية والسياسية.... هناك حرب وسائل الاعلام التي يمكن أن تكون أكثر ضراوة من تلك الأمنية والعسكرية".

مايكل شوير ، 1982-2004 وكالة المخابرات المركزية (الجزيرة)



"قادتنا السياسيين لا يزالون يقاتلون عدوا لا وجود له. إنهم يعتقدون ، بدلا من ذلك بطريقة عنصرية ، أن العالم الإسلامي غاضب من الأمريكيين لأن لدينا حرية ، ويوجد نساء في مكان العمل؛ وليس لأننا من مؤيدي إسرائيل ، و لأننا نؤيد الدولة البوليسية السعودية ، و لأن لدينا قوات في شبه الجزيرة العربية ، وفي العراق وأماكن أخرى. ولذلك حقا لا يهم كم هي كبيرة وكالة الاستخبارات في الولايات المتحدة، ما دامت السياسة الخارجية للولايات المتحدة على ما هي عليه ، فإن العدو يستمر في التضخم في العدد وربما القتل. (...) عندما تستمع الى الرئيس أوباما أو الرئيس بوش السابق، فإنهم لا يزالون يقولون بانهم يكرهوننا لحرياتنا وسوف نقوم بقتلهم او القبض عليهم في وقت واحد. ومع ذلك فإننا بقتلنا أسامة بن لادن في هذا الوقت من شهرته نعتقد بأننا أنهينا جزءا كبيرا من الحرب. حسنا، في الوقت الذي ركزنا فيه على بن لادن، توسعت القاعدة من أفغانستان و أصبحت أضافة لافغانستان تتواجد في جزء كبير من باكستان ، في اليمن ، عبر شمال افريقيا والصومال والعراق وفلسطين "

مشكلة الإعلام

سمير خان

أتذكر نصيحته كلما وقفت هناك منذ سنتين تقريبا في جبهة القاعدة في جزيرة العرب ، الأمير أبو بصير حفظة اللّه. أتذكر أنة قال لي في حين كان المجاهدين مشغولين على حواسيبهم في الخلفية. " العمل الإعلامي هو نصف الجهاد."

كان يكرر كلمات الشيخ أسامة ، الكلمات التي ذكرتني بالعالم الصامت ، الأمر الذي شكل حياة الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم بفضل عدد قليل من الناس على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، والرجال الذين اوفوا بعهدهم للّه. عودة الى أميركا ، كنت أعرف أن وسائل الإعلام مهمة للمجاهدين، ولكني لم اكن قادر على تحديد مدى أهميتها. ثم فجأة تدخل أخ واكد " ان الإصدارات الاعلامية القوية والصلبة، هي ضربة قوية لأمريكا . " هذه هي المرة الأولى التي التقيت فيها بالأفراد الذين كانوا منخرطين بشكل كبير في أيديولوجيا الحرب الإعلامية ضد أميركا والغرب ، بل كانت أيضا المرة الأولى التي تفتح ذهني فيها على شمولية الجهاد الاعلامي و خطورة سلطته وتأثيره على العالم.

بالإضافة إلى ذلك، تبينت لي أهمية جميع أدوار الإعلام الجهادي وأنه لا يوجد دور واحد فقط كافي لقيادتها. وعلى الرغم من أن المجاهدين هم الطرف الأضعف في الحرب ، فمن المسلم به أننا قد ألحقنا الضرر بأميركا وحلفائها وهو أمر سوف يبقى معهم إلى الأبد ؛ توني بلير محق في وصف ذلك في مقابلته مع بي بي سي عند حديثة عن الحرب ضد المجاهدين.

قال: "لقد تعلمنا كيفية محاربتهم ولكننا لم ندمر أيديولوجيتهم". واضاف " لم تتدمر، و التي أعتقد أنها مشكلة أكبر بكثير الآن، من هنا أرى الأمور بشكل مختلف الآن عن أكثر من عشر سنوات مضت، وأنا أعتقد أن المشكلة التي لدينا هي أن الفكرة التي لديهم عن الإسلام وعلاقاته مع الغرب، ودور الدين في المجتمع، وهذا الكلام قد يصل إلى أكبر من ذلك بكثير ويتسع أكثر مما كنا نظن " ان مصداقية الأفكار التي نطرحها هي ما يخيف معظمهم. الناس قد يفنون، ولكن الأفكار تصمد، ويكون لها عمر طويل.



تركت أحداث سبتمبر الأمريكان في مأزق لا قاع له . مما اضطرهم الى اطلاق النار على شيء لا يموت. وعندما ضربت الطائرات وزارة الدفاع وبرجي التجارة العالمي ، أجبرت أمريكا على الوقوف مهزومة . لم يكن هناك شيء لاطلاق النار عليه. ثم غزو أفغانستان بسرعة على أمل الحصول على الانتقام ومحو ما تسبب في بؤسهم. وعلى العكس فقد أبقوا النهر متدفقا.

كراهية أمريكا الخفية للإسلام تساعدنا بشكل كبير

شهد هذا القرن صراعا لم يكن موجودا من قبل. لقد مر بكثير من المواجهات العسكرية والحروب الصليبية المخابراتية . لكنه لم يمر أبدا حتى الآن من خلال المعركة التي أحدثت ثورة مليونية من خلال أراء الناس. هذا هو المختلف لأننا وصلنا إلى: مشكلة وسائل الإعلام.

عندما أنظر إلى هؤلاء الأعداء الذين أعترفوا بأننا فعلا انتصارنا في هذا المجال . أشعر أن هناك دائما عنصرا هاما مفقودا في هذا الاعتراف . وهذا هو. إذا فاز مرة في البداية ، ففروعه لن تقطع في النهاية. هذا ملاحظ بشكل خاص في حال الأمة حاليا في جميع أنحاء العالم. نظرة خاطفة على القمع والظلم في فلسطين وتركستان الشرقية من بين العديد من البلدان الإسلامية الأخرى . والثورات التي تسحب البساط من تحت الطغاة . وتزايد المشاعر المناهضة للولايات المتحدة و المناهضة للغرب . يمكن فقط في هذه الحالة للفكر الإسلام أن يزدهر.

بطريقة سيئة للغاية فإن عدونا وكثير من وسائل الإعلام العملاقة المستقلة تساوي بين فكر تنظيم القاعدة والإرهاب . ويتعمدون نسيان حقيقة أنه فكر جاء من الثقافة الإسلامية وأنه أمر مثبت حتى في المصنفات الفقهية . و أن الإسلام هو فقط ما يريدون للناس اتباعه . وهم في نهاية المطاف يستمرون في الضياع من خلال انتقادهم لنا ووضع أفكارنا في غير محلها. وينتهي بهم المطاف إلى الملايين من المسلمين الذين يعرفون الاسلام ويمارسونه. محاولة لتخمين لصالح من يتم عمل هذا الأمر؟

نأخذ مثالا بسيطا. كلمة الشريعة يتم تعريفها دائما بأنها همجية في وسائل الإعلام و أنها -- رجم حتى الموت أو تقطيع الأيدي - و اصبحت بهذا خرقا لرمز « حقوق الإنسان العالمية ». بصراحة . كم مرة تم النظر إلى الشريعة من منظور ايجابي ومنفتح في وسائل الإعلام؟ وعندما تم عمل مقابله مع قائد في جماعة الإخوان المسلمين في برنامج فريد زكريا في برنامج GPS . سأل و بطريقة تدل على أنه مشمئز إذا كانوا يدعمون الشريعة في أن شهادة اثنين من النساء تساوي شهادة رجل واحد - مهاجما الإسلام من خلال السؤال نفسه.القائد في جماعة الإخوان المسلمين تجاهل السؤال وترك بهذا انطباعا محرجا عند المتابعين من المسلمين.

هذا الشيء الذي لا يقدر بثمن هو أمر سيء إن قمت به و إن كان الوضع كذلك. في كل الأحوال فإن هذا من شأنه أن يساعد الإسلام و يساعد على تمكين المجاهدين على الصعيد العالمي. انتقادنا لالتزامنا بالشريعة هو أمر يسيء لهم على المدى البعيد ويجعل الشريعة تبدو جيدة و يعطينا دفعة للأمام.

كما أشرنا. فإن المشكلة بين وسائل الاعلام الغربية والمجاهدين سرعان ما تحولت الى حرب أيديولوجية بين الإسلام والعلمانية الغربية. الشيخ أسامة هاجم الغرب لأنه يتعامل بسياسة خارجية بوليسية مع العالم الإسلامي وليس بسبب سياسة المبادئ العلمانية الغربية الفاسدة. ولكن لأن الغرب وصمهم بأنهم متطرفين وأطلق عليهم صفة «الأصوليون».

تسائل جميع المسلمين في العالم:

«انتظروا، أليست الأصولية الإسلامية كما يصنفها العدو هو أمر جيد ؟» ذاكر نايك . وهو شخصية تلفزيونية شعبية معروفة في مجال المناقشات الدينه ويدير شبكة PeaceTV . يردد مرارا وتكرارا «ينبغي على كل مسلم أن يكون أصولي لأن الأصولية هي التمسك بأساسيات الإسلام ».

هذا الهجوم بقيادة الولايات المتحدة على التزام المجاهدين بالإسلام كان واحدا من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى فقدان أمريكا لشرعيتها في أعين الملايين من المسلمين. حتى يومنا هذا. فشلت أمريكا في فهم هذا الأمر.

بعد هذا نقول . لدينا فكر عظيم ومستدام بسبب الجهاد و بسبب خطأ وسائل الإعلام الغربية. بعون الله. نحن اليوم وصلنا لما نحن عليه بسبب أربعة أسباب رئيسية:

١. العمل الدؤوب من قبل الإخوة التكنولوجيين.

كان هناك ثلاث أشياء رئيسية ركز عليها الأخوة في الإعلام الجهادي : جودة المحتوى و الإنتاج . أمن الإنترنت . واستراتيجية النشر الإعلامية. في حين ركزت أمريكا حربها على المجاهدين في جبال أفغانستان وشوارع العراق . كان الإعلام الجهادي وأنصاره على السرعة الخامسة. آلاف الإصدارات أنتجت ووزعت في الشبكة أو على الواقع. أحيانا ما يتم إنتاجة على بعد الاف الأميال فوق جبال أفغانستان تراه منتشرا في شوارع لندن وكاليفورنيا. نشرت أفكار قادتنا من أفواههم إلى ميدان مدريد و تايمز سكوير.

٢. فشل أمريكا في الرد.

لم تتأخر أمريكا فقط جدا في الاستجابة. ولكنهم لم ينظروا إلى ما يوصف بأنه «دعاية تنظيم القاعدة». كيف يمكن للناس أن يعتقدوا بأنها دعاية في حين أن اميركا لا يوجد لديها إجابة عليها؟ بسبب عدم ردهم على إصداراتنا فهم يقتربون بسرعه من حافة الخطر. السياسة الخارجة الأمريكية هي ضد الشريعة الإسلامية . وهي أجبرتنا على اتخاذ هذا الموقف. بسبب عدم فتحهم باب النقاش معنا . استمرت حجتنا في التضاعف . لأنه لم يكن هناك رد علمي من أمريكا. حولت القاعدة ومؤيديها تركيزهم على علماء الدولار في البلدان الإسلامية التي منذ فترة طويلة في حاجة ماسة للحوار.

الشيء الوحيد الذي فعله الأمريكان في المقابل هو ترديد عباراتهم المعهودة من أنهم حاربوا من أجل الحرية وغيرها.

على مدى السنوات الماضية كثير من الناس فقدوا الإيمان بهذا السبب و مؤكدين أن السبب الحقيقي موجود في إعلام القاعدة أن السبب الرئيسي هو السياسة الخارجية الأمريكية. ولهذا السبب قال العميل السابق للسي اي ايه مايكل شوير بخصوص القاعدة على قناة الجزيرة في «حرب الصور»: «دعايتهم تقودنا إلى الجحيم في كل مرة . في كل مرة. نحن لسنا حتى في نفس الدرجة. »

٣. الاخطاء الاميركية

عدد لا يحصى من الأخطاء الكبرى قامت بها الادارة الامريكية دمرت بسرعة صورتها أمام العالم ودعاة حقوق الإنسان. سئلت البارونة مانينجهام بولر. المدير العام السابق لـMI5. حول «الحرب السرية ضد الإرهاب .» على البي بي سي في ضوء التعذيب الذي تمارسة أمريكا على المعتقلين : «هل يمارس التعذيب مع معتقلي تنظيم القاعدة؟ » فقالت «انها دعاية للقاعدة حتى يقولوا بأن الغرب مع ما يزعمة من مباديء فهم يستخدمون مثل هذه الأساليب».

إضافة إلى أخطاء أخرى كثيرة سياسية وعسكرية . أميركا فعلت أمرا واحدا وهو جزء لا يتجزأ من ديمقراطيتهم : فسح المجال للجماعات اليمينية للهجوم على الإسلام . هذه هي المشكلة الكامنة مع الديمقراطية. يقولون نفاقا أنهم يحبون المسلمين والإسلام ومن ثم يوجهون لنا طعنة في الظهر بقولهم : «حريتنا تسمح لنا أن نسب . يالها من بلد عظيم وحرا» على الرغم من أن الحكومة ليست مرتبطة بصورة مباشرة بهؤلاء الأفراد أو المجموعات ولكن حقيقة أن قوانينهم تعطيهم الحق في إهانة ديننا - اخذ بعين الإعتبار أن هذا حصل في وقت كانت أمريكا فيه بحاجة لدعم العالم الإسلامي ماسة - فهو أمر يدمر بيتهم الزجاجي من الداخل. مشهد الآلاف من الأفغان يتظاهرون بإستمرار ضد الإهانات في العواصم الغربية والعاصمة الأمريكية في مناسبات مختلفة هو مظهر لمعركة العقول والقلوب.

٤. أمريكا في عيون المسلمين

يمكن القول بإطمئنان أن العالم الإسلامي يرى أمريكا بعين الريبة. ليس من النادر أن ترى في بيت مسلم في أمريكا . على سبيل المثال . شخصا واحدا على الأقل يحمل في صدرة ضغينة للحكومة الأمريكية . حتى لو كان هذا الشخص علماني بطبيعته. أنا شخصيا حضرت بعض المساجد في أنحاء متفرقة من الولايات المتحدة وفي جميع المساجد يستطيع المرء أن يرى مجموعة كبيرة من المسلمين لديهم مشاعر العداء لأمريكا حتى لو لم يكونوا يمارسون هذا. لو أضفت إلى هذا تجارب أصدقائي الذين زاروا مساجد في أماكن أخرى في أمريكا يصبح من الواضح مدى انتشار هذا الأمر. هذا في أمريكا . فكيف في أوروبا والعالم الإسلامي بأسره؟

مشكلة الإعلام هي في رمزية الأسلام في العالم الحديث . نحن ندعوا للإسلام وهم يدعون لما صنعة الإنسان الفاشل.

هذه المعركة سوف تستمر حتى يجدوا أنفسهم عاجزين تحت سيطرتنا. (وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ) [٣٧: ١٧٣].

أعظم عملية خاصة على مر العصور

غزوات واشنطن ونيويورك

يحيى إبراهيم

عملية ٩ / ١١ هي أكبر عملية في تاريخ البشرية. المجاهدين التسعة عشر نجحوا في إلحاق خسائر بشرية ومالية ضد العدو بطريقة لم يسبق لها مثيل. بعد عشر سنوات ها نحن ننظر إلى بعض الآثار المباشرة وغير المباشرة لهذه الذكرى الجيدة.

جاءت عمليات ٠٩/١١ نتيجة لعقود من العدوان الأمريكي. نصف قرن من الدعم الأميركي لدولة إسرائيل. من دون هذا الدعم الأميركي ، كان الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المقدسة مستحيلا. هاجمت أمريكا العراق ، وتسببت في مقتل ما لا يقل عن مليون و نصف من العراقيين. دنست أمريكا شبه الجزيرة العربية ، أرض محمد صلى الله عليه وسلم والحرمين الشريفين ، بجنودها. ودعمت الأنظمة الاستبدادية التي تبرأت منها الآن بعد انتهاء صلاحيتها ، و أصبح من يدعمها في موقف لا يحسد عليه. كانت هذه خلفية عملية ١١ / ٩.

احتفل ملايين المسلمين في جميع أنحاء العالم بهجمات ١١ / ٩. كانت الهجمات شفاء لقلوب الكثيرين من الذين عانوا بسبب جشع أميركا. في فلسطين ، اليمن ، اندونيسيا ، باكستان ، وغيرها من البلدان الإسلامية واحتفلوا في الشوارع بهذه العملية البطولية. بعد عشر سنوات ، ما الذي حققته العمليات ؟ ما هي نتائج ١١ / ٩ على الولايات المتحدة والعالم ككل؟

لقي نحو ثلاثة الاف اميركي حتفهم في برجي مركز التجارة العالمي والبنتاغون وبنسلفانيا. تسعة عشر مجاهد بطل ضحوا بحياتهم في سبيل الله هم من تسبب في هذا القتل. لم يحدث قط في التاريخ أن مثل هذا العدد القليل من المقاتلين تسببوا في مثل هذا الضرر ضد العدو. وكانت الاهداف أيضا استثنائية : رمز القوة الاقتصادية الأميركية والبنتاغون. كلتا المؤسستين لا تزالان تقودان الحرب ضد المسلمين.

قتل ثلاثة آلاف في عملية ١١ / ٩ بسبب الغطرسة الأمريكية ، فرموا بثقلهم في جميع أنحاء العالم الإسلامي ، بدءوا حربين واضافوا بذلك آلاف أخرى من القتلى. لن نقوم بذكر العدد الأمريكي للقتلى في العراق وأفغانستان لأنه وفقا لمصادرنا ، فإنها أقل بكثير من الأرقام الحقيقية. الاخوة المجاهدين في العراق على سبيل المثال ، يؤكدون مقتل جندي أمريكي بينما لا يتم إعلان هذا من جانب الجيش الامريكي ويتم بهذا تشوية الحقيقة.

لقد أهدرت ما بين اربعة الى ستة تريليون دولار على هذه الحروب وفقا للبندا بيلمز أستاذة في كلية كينيدي هارفرد. هذا العدد يساوي ما بين ٣٠ إلى ٤٠ ٪ من العجز في الولايات المتحدة. لذا الحب في أفغانستان والعراق تم اقتراض المال فيها. وهذا يعني أن الضرر لم ينته بعد لأنه سيكون من الحرب التي دفعت هذه الأموال فيها ، بل ستتواصل طالما أمريكا لا تزال تعاني من الديون. ان السيناريو المرجح هو أن الولايات المتحدة وجدت نفسها في ورطة كبيرة جدا بسبب الحرب على تنظيم القاعدة وان هذا سيؤدي الى انهيارها اقتصاديا اولا ثم عسكريا. في هذه الحاله ، فإن حرب أفغانستان والعراق هي العامل الأكثر أهمية في سقوط الولايات المتحدة الأمريكية.

كنا نقول بأن الغرب يعمل على دعم قيم مثل الحرية والمساواة وحقوق الإنسان باعتبارها واجهة لتغطية الوجه الحقيقي للامبريالية والجشع ، ولكن ٠٩/١١ فعلت ما لم تكن لكلماتنا أن تفعله. بينت حقيقة العالم وفضحت الغرب واظهرت ما هو عليه حقا. أبو غريب وخليج

«ان السيناريو المرجح هو أن الولايات المتحدة وجدت نفسها في ورطة كبيرة جدا بسبب الحرب على تنظيم القاعدة وان هذا **سيؤدي الى انهيارها** اقتصاديا اولا ثم عسكريا.»

فإن إخوانكم في فلسطين ينتظرونكم على أحر من الجمر ، **وينتظرونكم في أن تثخنوا في أميركا وإسرائيل** فأرض الله واسعة ومصالحهم منتشرة، فابذلوا أقصى ما تستطيعون لضربهم لتكون كلمة الله هي العليا .

الشيخ أسامة بن لادن

غوانتانامو و السجون السرية التسليم اظهرت للعالم الفهم الأمريكي الحقيقي لحقوق الإنسان. وأظهر تصرف باتريوت وتعامل الغرب مع المسلمين في أمريكا والغرب حقيقة المزاعم الغربية للمساواة.

كشفت القيود المفروضة على حقوق المسلمين في التعبير عن معتقداتهم في الغرب أنك حر فقط إذا كنت غير مسلم.

وفي اعتقادي أن هذا يعد من أعظم إنجازات ١١/٠٩. لأنه كان من الصعب مواصلة المعركة مع الغرب عندما يخفي الغرب وجهه الحقيقي عن المسلمين. على الرغم من أن العديد من أشكال العدوان ارتكبت قبل ١١ / ٩ . لكن ما حدث بعد ١١/٩ جعل القضية في مستوى مختلف.

قال مايكل شوير في حلقة من سلسلة الجزيرة عقد على ٠٩/١١ بعنوان «حرب الصور». «ببساطة بن لان قال أقفز » فقال السيد بوش و السيد وتشيني : « من أي ارتفاع؟ »

الشيخ أسامة أعطى قسمه الشهيرة بأن أمريكا وحلفائها لن يحلموا بالامن حتى يحصل عليه المسلمين. الإحتياطات الأمنية في أمريكا والغرب ، والتكاليف التي تكبدوها، والمضايقات والتغيرات التي اضطر الأمريكان إلى تقديمها هي انتصار آخر لعمليات ١١ / ٩. الأمريكان مضطرين الآن للخضوع لتدابير أمنية مشددة في المطارات ، ومليارات من الدولارات تنفق على مكافحة الإرهاب في أمريكا وأوروبا.

لعبت عملية عمر فاروق والطرود المفخخة دورا هاما في التسبب في مثل هذه التدابير لكن ٩ / ١١ هي التي حركت الكرة. رؤية امرأة عجوز أمريكية تروي معاناتها على من مسؤولي الأمن وأم تشكوى مضايقة طفلها بسبب تعزيز التدابير الأمنية الجديدة باستمرار هو وفاء ليمين الشيخ أسامة.

قبل ١١ / ٩ . كان هناك خرافة . أسمها



اجهزة الاستخبارات الغربية. كان الناس يظنون أن وكالة لاستخبارات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي وMI5 يسيطرون على كل شيء. لعبت هوليوود دورا في ذلك إلى جانب أفلام بوند و المهمة المستحيلة. كانت أسطورة قوية لدرجة أن كثير من نظريات المؤامرة تحيط بهم و أي مؤامرة تحدث على الساحة العالمية تنسب لهم. حطمت أحداث ١١ / ٩ هذه الأسطورة إلى الأبد. لم تكشف لنا هذه الأحداث فقط كم أجهزة الإستخبارات عاجزة بل أيضا كشفت لنا كم هي عاجزة عن العمل.

عملية بهذه الضخامة تم التخطيط والإعداد لها تحت أنف المخابرات ورغم هذا فشلوا حتى في أكتشاف جزء بسيط منها. لقد أخذوا على حين غرة. قال ارت كامينغز ، الرئيس السابق للأمن القومي الأمريكي : «لم نرى شيئا قادما» . «لم يكن لدينا معلومات استخبارية جيدة عن ما كان سيحدث. كنا قلقين جدا من أن هناك عملية محتملة ثانية ».

بعد عشر سنوات من ٩ / ١١ انتشر المجاهدين من أفغانستان الى باكستان واليمن والصومال وشمال أفريقيا وبإذن الله سوف تكبر القائمة وسيستمر انتشار الجهاد. عشر سنوات منذ ٩ / ١١ ، والولايات المتحدة تعاني اقتصاديا ، وهي أضعف عسكريا ، وقليلة من الحرب ، وتتعرض لضربات في جميع أنحاء العالم.

بالنسبة لنا هي مجرد مسألة وقت. والسؤال هو ليس ما إذا كانت أمريكا سوف تسقط أم لا. أمريكا هي تسقط بالفعل، وإنما لم ترتطم بالأرض بعد.





أمة عظيمة وقوية ، معزولة عن العالم بمحيطين عظيمين ، أمريكا إعتقدت بأنها يمكنها الإستمرار في سياسة الإمبرالية في العالم الإسلامي دون عقاب. الحادي عشر من سبتمبر أثبت خطأ أمريكا. شر أمريكا يعود إليها. بعد الحادي عشر من سبتمبر وعد بوش بأن يخوض حربا ضد الإسلام والمسلمين والتي سماها الحرب على الإرهاب. وقد توقع بأن تكون هذه الحرب طويلة الأمد. هنا ننظر لبعض الأحداث والنتائج إلى ما تحول لملحمة بين الغرب و الإسلام.

عقد من الزمن في صور

من 11 / 9 حتى اليوم



"على أمريكا أن تسأل: لماذا كل هذا الكره؟"

د. أيمن الظواهري في ظهورة المشترك مع الشيخ أسامة والشيخ أبوغيث والشيخ أبوحفص المصري في 11 /9.

"اقسم باللّه، إن جيشكم غير قادر على الإستمرار، جيشكم متعب، متعب، متعب"

الشيخ خالد الحسينان في رسالته لأوباما عن جيشة في أفغانستان.

"إذا تقدم الأمريكان فسوف نري اللّه منا ما يحب"

أبولهبلنقي الطائفي الفلوجة قاتل حتى نال الشهادة



"الحكومة الأمريكية متورطة في بعض الأنشطة مثل التعذيب وهي أيضا تقترف أمور أخرى"

عدنان هياجنه
استاذ في الجامعة الهاشمية خلال مناقشة لمسألة الإيهام بالغرق

"كانت ردة فعلي هو الشعور بالهزيمة وخيبة الأمل الكبيرة بأن هذا قد حدث. اعتقد أيضا أننا ملامون على هذا في مرحلة ما وهذا ما حدث بالفعل "

البارونة مانينجهام بولر
المدير العام السابق MI5
تعليقا على تفجيرات لندن
7 يوليو

"عمليات الـــردع الجهادية"

أبو مصعب السوري
يتحدث عن تفجيرات
مدريد التي أدت
إلى سحب القوات
الإسبانية من العراق.

"سنقاتل من
أجله،
و سوف نحرض
علية
سوف نفجر
وسوف نغتال
فلتثكلنا أمهاتنا
إن لم
ندافع عنه"

الشيخ أنور العولقي
يصف واجبنا
تجاة أولئك
الذين يهينون نبينا
محمد صلى اللّه عليه وسلم

"لقد وحدنا
صفوفنا ،
وجهزنا قوتنا ،
وشحذنا
سيوفنا، عبئنا
الرصاص
وجهزنا انفسنا"

الشيخ علي راجي
بعد الإعلان عن توحد
الشباب مع الحزب
الإسلامي، ومبايعتهم
لتنظيم القاعدة

"اخواننا
في تنظيم
القاعدة
في
المغرب
الإسلامي
أكثر صدقا
وأكثر عدلا
وأكثر من
صلاحا من
أبناء
فرنسا

د. أيمن الظواهري
ردا على أكاذيب
الحكومة الجزائرية
عن استهداف
تنظيم القاعدة في
بلاد المغرب
الإسلامي المسلمين



" كيف يمكن
أن يكون
هناك أي
خلاف في
فضل ما
حصل؟ "

الشيخ أنور العولقي
في دفاعة عن عملية
نضال حسن التي
قتل فيها جنود
أمريكان في قاعدة
فورت هود

"هذا
ما نسميه
فعالية
عملية
بتكلفة 4,200 $
كلفت اقتصاد
عدونا المليارات
من الدولارات"

يحيى إبراهيم
في وصفه لعلمية
الطرود التي أرسلت
لأمريكا في العدد
الثالث من الإلهام



"جهزوا
أنفسكم
للحرب مع
المسلمين.
أنا مجرد
بداية
الطوفان"

فيصل شهزاد
في رسالته
إلى محكمة أمريكية
بعد محاولة
تفجير سيارة
مفخخة في
تايمز سكوير

"إن الغرب
يعلم أنه من
غير الحكمة
الوقوف
إلى جانب
أصدقائهم
عندما تخرج
الجماهير
عن
صمتها"

الشيخ أنور العولقي
خلال وصفه
للسياسة الأمريكية
في الكيل بمكيالين
تجاه الثورات

كيف تتواصل معنا





إذا كنت مهتما بالمشاركة معنا في المجلة بأي مهارة كانت ، كتابة ، نقد ، نصائح ، بحث ، إلخ.
أو كان لديك أي أسئلة لنا ، يمكنك التواصل معنا على عنوان البريد الالكتروني في الأسفل.
نحن ندعو جميع الأخوة إلى استخدام برنامج أسرار المجاهدين للتواصل معنا كما وضحنا مسبقا. رجاء كن حذرا عند استخدامك للبرنامج حتى لا تكون تحت مراقبة المخابرات.

inspire11malahem@gmail.com
inspire2magazine@yahoo.com
inspire22malahem@fastmail.net

#---Begin Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public Key 2048 bit---
pyHY2q3DSBasVBCwh13bFtgFu+t4ioqKkBmXxYOy96mp5RKO7C
u2zLT87G7jzSw3X5UZg87ew9Z60a4X/XShrNuqE6dLioT3c84d
PMDOyPiA4wSNN/btukSvnw6gdjygH+lm0SxJmnOH+Sxjd9piZZ
VTxSsj20/KQbhzPCj/QacCZDW9sCY2iybKnfOp0lU2WNr+O264
Sr36krjbxZ8Oj8+G7QJUMq0w0m/e9d/uNIFRJSQccWhHErUBO+
xDBCm4g1zoFr3Rc4d9hRoFOwUdGEyxIX95L8V3A8LCA1F+HJ+4
cLPeujgzgqyhqPNrO+FS2nqUV11QRJl/1Ljfa/FTYZQydwDVSI
VoXKxaKIjK4eqdI+9MJNjQzax/gbrw2wsuVukEooY1htj2b5eX
esM46n5+ugixB18AM6DMDtbyLhciiGyw685/MYfiwYZXowfvdV
Dkrj/ybql8bQgzq//QzXkrbVqCwn9d4J2wTktbiWoOu+zdg07B
jbWCJr+nfStEo/Qo+Hx3BDu3VhIptj/aAXxPVhgLg9q3Hur8ln
XJKIvi4fUF0A==

#---End Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public Key 2048 bit---

يمكنك الحصول على مفتاحنا العام في الأسفل


الملاحم